@ 559 @ نساءه إلا بين الدنيا والآخرة ولذلك قال الحسن خيرهن بين الدنيا والآخرة وبين الجنة والنار $ المسألة الثامنة $.

اختلف العلماء فيمن لو اختارت منهن الدنيا مثلا هل كانت تبين بنفس الاختيار أم لا .

فمنهم من قال إنها تبين لمعنيين أحدهما أن اختيار الدنيا سبب الافتراق فإن الفرق إذا وقع لا يتعلق باختياره إمضاؤه أصله يمين اللعان .

وقد اختلف العلماء هل تقع الفرقة باللعان بنفس اليمين التي هي سبب الفراق أم لا بد من حكم الحاكم حسبما بيناه في مسائل الخلاف .

الثاني أن الرجل لو قال لزوجته اختاري نفسك ونوي الفراق واختارت وقع الطلاق والدنيا كناية عن ذلك وهذا أصح القولين $ المسألة التاسعة $.

قوله تعالى (!. (!

هو جواب الشرط وهو فعل جماعة النساء من قولك تعالى وهو دعاء إلى الإقبال إليه تقول تعالى بمعنى أقبل وضع لمن له جلالة ورفعة ثم صار في الاستعمال موضوعا لكل داع إلى الإقبال .

وأما في هذه المواضع فهو على أصله فإن الداعي هو رسول ا في أرفع رتبة $ المسألة العاشرة $ قوله تعالى (!. (!

وقد تقدم في سورة البقرة $ المسألة الحادية عشرة $ قوله تعالى (!. (!

معناه أطلقكن وقد تقدم القول في السراح في سورة البقرة